

رواية «وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي» بسند معتبر + صورة الكتاب

مقدمة:

و من الأدلة الصريحة على الخلافة و إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الرواية المشهورة المذكورة في الصدر التي نقلتها المصادر السنية بوثائق صحيحة.

و في هذا الموجز نقلنا الرواية المذكورة من كتاب ابن أبي عاصم "السنة" من المصادر الموثوقة عند اهل السنة، و قد ذكرنا تصحيح عالمين لهذا الكتاب، ثم نعرض صور الكتاب.

الف: نقل الرواية بتحقيق الالباني

ابن ابي عاصم الشيباني من كبار علماء اهل السنة المتوفى اواخر القرن الثالث من الهجرة، ينقل هذه الرواية في كتاب «السنة» بسند معتبر هكذا:

(986) - [1188] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ: "أَنْتَ مِنِّي مِمَّنْزَلَةَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ نَبِيًّا، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أُذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي".

الشيباني، عمرو بن أبي عاصم الضحاك (المتوفى 287هـ)، السنة، ج2، ص565، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400هـ.

تصحيح الرواية بيد الالباني

الالباني الوهابي قام بتحقيق روايات كتاب «السنة» لابن ابي عاصم و سماه ب«ظلال الجنة في تخريج السنة». هو يقول في ذيل هذه الرواية هكذا:

1188. اسناده حسن. و رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابي بلج و اسمه يحيى بن سليم بن بلج. قال الحافظ: «صدوق ربما اخطأ».

الشيباني، عمرو بن أبي عاصم الضحاك (المتوفى 287هـ)، السنة، ج2، ص565، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400هـ.

كتاب السنة

للسايف
أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
المتوفى ٢٨٧هـ

ومعه
نظام الجنة في تخرج السنة

بقلم
محمد ناصر الدين الألباني

الكتب الإسلامية

كتاب السنة

للمعافى أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني
المتوفى ٢٨٧ هـ

ومعه
ظلال الجنة في تخریج السنة

بقلم
محمد ناصر الدين الألباني

الجزء الثاني

الكتب الاسلامي

وأحمد (٤/٤٣٧) من طرق أخرى عن جعفر بن سليمان الضبيعي به وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب». وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم». وأقره الذهبي.

وله شاهد من حديث بريدة مرفوعاً به.

أخرجه أحمد (٣٥٦/٥) من طريق أجلع الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة. وإسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أجلع وهو ابن عبد الله بن جحيفة الكندي وهو شيعي صدوق.

١١٨٨ - ثنا محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن يحيى

ابن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: قال رسول الله

ﷺ: **لعمري:**

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبياً [إنه لا ينبغي أن أذهب
إلا] وأنت خليفتي^(١) في كل مؤمن من بعدي. قال أبو بكر: وحديث سفينة
ثابت من جهة النقل سعيد بن جهمان روى عنه حماد بن سلمة والعمام بن حوشب
وحشرج.

١١٨٨ [إسناده حسن. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن
بلج قال الحافظ: «صدوق ربما أخطأ».

١١٨٩ - ثنا الحسين بن علي وأحمد بن عثمان قالوا: ثنا محمد بن خالد بن عثمة،

حدثنا موسى بن يعقوب، حدثني المهاجر بن مسيار، عن عائشة بنت سعد، عن

أبيها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد علي رضي الله

عنه فرفعها فقال: هذا وليي، والمؤدي عني.

(١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند»، وهي زيادة هامة إذ بدونها يفسد المعنى
كما هو ظاهر.

ب: نقل الرواية بتحقيق عن باسم الجوابرة

الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة، من أساتذة علوم الحديث في كلية أصول الدين تابعة لجامعة الامام محمد بن سعود في الرياض السعودية.

هو أيضاً قام بتحقيق و تصحيح روايات كتاب «السنة» لابن أبي عاصم.

بعد نقل الرواية بالسند المذكور يقول في هامش ص 800 هكذا:

إسناده حسن. رجاله رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. وله شواهد سيأتي.

الكلمات

للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي قاصم

المتوفى ٤٨٢ هـ

محققه وترجمته أهدائه

أ.د. ياسر بن فيصل الجوابرة

أستاذ المدينة بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض

المجلد الأول

دار الصيغ

السُّبُكِيُّ

لِلإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم
المتوفى ٢٨٢ هـ

تحققه ودرج أمادينه
أ.د. ياسم بن فيصل الجوابرة
أستاذ الحديث بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض

الجزء الأول

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

١٢٢١- ثنا عباس بن الوليد النرسي ، وأبو كامل قالا : ثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « عليّ مني ، وأنا منه ، وهو وليّ كل مؤمن من بعدي^(١) ».

١٢٢٢- ثنا محمد بن المثني ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنك لست



قلت : يشير الشيخ إلى حديث رواه البخاري ، ٢٧٣/٦ ، ٢٧٩ ، ٤١/١٢ ، ٢٧٥/١٣ ، ٢٧٥/١٣ ، ١١٤٧/٢ عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال : ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال : فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينه حرم ما بين عمر إلى كذا فمن أحدث فيها ... الحديث .

^(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه الطيالسي ١١١ رقم ٨٢٩ ، وأحمد ٤٣٧/٤ ، وفي فضائل الصحابة ٦٤٩/٢ رقم ١١٠٤ ، ٦٠٥/٢ رقم ١٠٣٥ ، ٦٥/٢ رقم ١٠٦٠ ، والترمذي / المناقب ٥٩٠/٥ رقم ٣٧١٢ ، والنسائي في فضائل الصحابة رقم ٤٣ ، وفي الخصائص ١٠٩ رقم ٨٩ ، وابن أبي شيبه في المصنف ٧٩/١٢ ، وابن حبان ٣٧٣/٥ رقم ٦٩٢٩ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٩٤/٦ ، والحاكم ١١٠/٣ ، وابن عدي في الكامل ٥٦٨/٢ . كلهم من طريق جعفر بن سليمان به ، قال الترمذي حسن غريب .

وله شاهد من حديث بريدة . رواه أحمد في المسند ٣٥٦/٥ ، وفي فضائل الصحابة ٦٨٨/٢ رقم ١١٧٥ . وله شاهد من حديث حنادة سيأتي برقم ١٣٤٩ .

نبياً ، وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي»^(١) .

قال أبو بكر : وحديث سفينة ثابت من جهة النقل ، سعيد بن جهمان روى عنه حماد بن سلمة ، والعوام بن حوشب ، وحشرج^(٢) .

١٢٢٣- ثنا الحسن بن علي ، وأحمد بن عثمان قالا : ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب ، حدثني المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي ، فخطب ، وحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ! إنني وليكم » . قالوا : صدقت يا رسول الله ، وأخذ بيد علي ﷺ فرفعها فقال : « هذا ولي ، والمؤدي عني »^(٣) .

^(١) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج ، قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ . وله شواهد ستأتي .

^(٢) تقدمت هذه الطرق رقم ١٢١٠ ، ١٢١٤ .

^(٣) إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير موسى بن يعقوب فإنه صدوق سيء الحفظ ، ومحمد بن خالد بن عثمة قال الحافظ صدوق يتخطى .

رواه البزار في مسنده ٤١/٤ رقم ١٤٠٣ من طريق محمد بن خالد به مختصراً بلفظ ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فإن علياً وليه . قال الهيثمي ١٠٠٧/٩ : رواه البزار ورجالته ثقات . وله شواهد منها حديث ابن عباس .

لمزيد من الاطلاع على هذه الرواية راجع عنوان الذيل:

[هل رواية «وأنت خليفتي من بعدي» نقلت بسند موثق في مصادر أهل السنة؟ \(نسخة جديدة\)](#)

و من الله التوفيق

فريق الاجابة عن الشبهات

مؤسسة الإمام ولي العصر (عج) للدراسات العلمية